



إيزابيل كسيك تتسلم الكاميرا بعد تنصيبها ملكة جمال ألمانيا



ملكة الجمال مع وصيفاتها في صرحات ألمانيا بمناسبة العام الجديد



ملايبيس تراثية أثناء الاحتفال بالسنة القمرية الصينية

وقف

اضراب عن الطعام

علي ياسين

مضى على اجراء الانتخابات التشريعية الاخيرة في البلاد أكثر من خمسين يوماً ومازالت الحوارات واللقاءات والاجتماعات تجري على قدم وساق داخل البيت السياسي العراقي لتشكيل الحكومة التي يترقبها الجميع في ظل أوضاع أمنية واجتماعية وخدمية متردية تعصف بهم وبأمالهم التي انتظروها طويلاً ، آمال عقدوها مع الدقائق الاولى لانتيار النظام الدكتاتوري في العراق ، فقد كانت التصورات الشعبية في الشارع العراقي أن الحياة وعلى الصعيد كافة مع قليل من التروي والصبر الجميل ، بعد ازالة الغمة الكارثية ، ستتغير باتجاه كل ماهو حضاري ومدني ، بدءاً من رياض الأطفال وحتى دور رعاية المسنين الذين خذلتمهم قبل افول العمر الحياتي .

الجميع خلال الحكومات الانتقالية الثلاث ، كانوا يتحمسون بل يبريدون ويطالبون السياسة اقراداً وجماعات بتغييرات ايجابية عامة في كل البنى ، في التعليم والصحة وتوفير العمل لشريحة واسعة من أبناء المجتمع وهم ينتظرون ذلك على مذبح البطالة ، فضلاً عن توفير الخدمات العامة ، ليس اولها ازالة الظلام بالقضاء على المولدة (واللاله) والقانوس والشمعة بكهرباء تدعى وطنية في حين مازال المواطن الذي اخذت الهموم تاكل صبره يومياً ، يتساءل عن سبب غياب هذه الكهرباء التي لم تعد تستحق هذا الوصف لانها الى اليوم لم تف بوعودها ؛ ولا اخرها المجاري التي واصلت تمردها في الانسداد حتى أن العاصمة بغداد اضربها الطوفان في يومين من هطول الامطار حتى باتت بالامكان رؤية الناس في الاحياء والنور والاسواق يخوضون في الاوحال وسط النفايات المتعفنة ويقايا الاطعمة المتحللة.

وإذا كانت العاصمة بغداد تستسلم هكذا الزخات من الامطار وتطفو على اوصالها ، فكيف بالمدن وقصباتها الثانية ؟ ...على أية حال، فان السياسة الكبار وسط الفوضى العارمة التي تجتاح البلاد ، كان مازال لديهم متسع من الايام اوروبا المشهور لتشكيل الحكومة عبر مآدب الغداء والتصريحات الودية بين الاطراف المؤلفة والمتكلمة والمنفردة ووو... أما المواطن ، الناخب والصابر والغارق الطغي والعاطل المهموم الذي مازال يعيش معاناته يتحد قل نظيره فانه لا يريد أن يطول الانتظار لتتسع عليه الهموم وتضيع حقوقه وتهدر كرامته مرة أخرى .

تري هل ندعو المواطن الى الاضراب عن الطعام لكي تتفق الاطراف المتنافسة على تشكيل الحكومة المرتقبة وفرض الخلافت الجانبية التي تحول دون ذلك؟ أم ندعو احد قادتنا الوطنيين الى الاضراب نفسه اذا لم تف الحكومة القادمة بتنفيذ برامجها ، كما فعلها ذات مرة غاندي حين اضرب عن الطعام لأكثر من اسبوع لنفض نزاع قبل منتصف القرن الماضي بين المسلمين والهندوس ؟ من المؤكد لن نحاج الى كل ذلك اذا ما اثمرت اللقاءات والمشاورات ومآدب تقرب وجهات النظر والتصريحات والمصافحات والمعانقات الى تشكيل حكومة عراقية وطنية تضع قطار البلاد على سكة الامن والبناء والتطور والرخاء ، لكن هذا القطار لن يمضي باتجاه محطاته القادمة دون النوايا الوطنية الصادقة والافعال الجادة لا الاقوال فحسب ..!

الفيلم البريطاني "الأخوان جريم" للمخرج الشهير تيري جيليام.

فيلم مدهش شديد الثراء بصريا، ويسيطر فيه جيليام بقوة هائلة على الممثلين ومنهم النجمة الإيطالية الحسنة مونيكا بيلوشي، كما يسيطر على الإيقاع والحركة والانتقال بين المشاهد.

المتوحشة وتخليص أهالي القرى منها، لكنه يصور أيضا غزو جيوش نابليون لألمانيا واحتلالها وكيف أخذ بونابرت يبحث عن هذين الشقيقين خوفا مما يمكن أن يفعلاه بالجيش الفرنسي؛ ومرة أخرى أيضا تختلط أجواء المغامرات المذهلة التي تنتقل من مكان إلى آخر، باستخدام إمكانيات التصوير إلى أقصى درجة، بموضوع قيم عصر التنوير وما أضافته الى الوعي بالعالم في نطاق تخليصه من الخرافة دون القضاء على المتعة الكامنة في الخيال.

بي بي سي؛ الأخوان جريم قصة معروفة عن شخصيتين حقيقيتين هما ويل اللامبالي، وجاكوب الحالم، والإثنان وهما نفسيهما لمطاردة الساحرات والأرواح الشريرة والوحوش والكائنات الأسطورية أو هكذا تقول الحكاية. تيري جيليام المعروف بأفلامه التي تطمح إلى تجسيد الخيال في أقصى درجاته مثل فيلم "البارون مونكهاوزن" عن الرواية الشهيرة وفيلم "برازيل"، يستخدم الأخوين جريم كمدخل لتصوير عشرات الأشياء التي ربما كانت دخيلة تماما على قصصهم المعروفة. ينتقل الشقيقان من قرية لقرية في القرن الثامن عشر، لإبطال عمل التعاويذ السحرية والساحرات واصطياد المخلوقات



شرق أوروبا أيضا أكثر غلاء. فالمدن الرئيسية في صربيا والجبل الأسود ورومانيا واوركرانيا وبولندا وجمهورية التشيك وتركيا شهدت كلها زيادة نسبية بأكثر من خمسة في المئة في تكلفة المعيشة. وفي أمريكا اللاتينية شهدت البرازيل أكبر قفزتين في مدينتي ريو دي جانيرو وساو باولو. وقفزت الاخيرة ٢٢ مركزا لتصل الى المركز ٨٧ وذلك بسبب ارتفاع قيمة العملة البرازيلية بنسبة ٢٥ في المئة وارتفاع أسعار المستهلكين. ولا تزال العاصمة الايرانية طهران التي أطاحت بها طوكيو من قمة القائمة قبل ١٤ عاما بعد اعادة تقويم عملتها.. الأرخص بين ١٣٠ مدينة في العالم شملها تصنيف وحدة الاستخبارات الاقتصادية.

لندن/ وكالات أظهر مسح ان العاصمة النرويجية أوسلو أزاحت العاصمة اليابانية طوكيو من صدارة قائمة أغلى المدن في العالم للزوار الأجانب بعد ان تربعته عليها ١٤ عاما متتالية. ويقارن المسح نصف السنوي لوحدة الاستخبارات الاقتصادية أسعار السلع والخدمات وفقا لسعر الدولار. ويعكس الارتفاع في الأسعار في أوسلو ومدن اوروبية أخرى في جانب منه تراجعاً على المدى الطويل للعملة الأمريكية مقابل اليورو. وقفزت مدينة ريكيافيك عاصمة ايسلندا الى المركز الثالث متقدمة على مدينة اوساكا اليابانية في الوقت الذي احتلت فيه ثماني مدن اوروبية مراكز ضمن أعلى عشر مدن في العالم. وتراجعت نيويورك المصنفة أعلى مدينة أمريكية الى المركز السابع والعشرين وقالت وحدة الاستخبارات الاقتصادية "تراجع طوكيو لم يكن مفاجأة. فالضعف التدريجي للين زادته سنوات من التضخم المنخفض وانكماش الاقتصاد الياباني. والنرويج لديها نمو اقتصادي قوي في أعقاب انتعاش عام ٢٠٠٤ وتتمتع بثقة عالية للمستهلكين واستثمارات واسعة وأسعار فائدة ما زالت منخفضة". وأصبحت العديد من مدن

عازضة ازياء
تمشجيا
خلال مصر
العرض في
الاسبوع
الاولمبي
للزياء

مرات كثيرة تشعر فيها بالاحباط، وأنت تترى مجاميع مسلحة، وهم يقودون سيارات مسرعة، ويلوحون بالسلح للناس، سيارة في المقدمة، سيارة في المؤخرة، وما بينهما سيارة تقل شخصا ما. يا تري من هو هذا الشخص؟ هل هو مسؤول حقاً، أم يتخفى خلف ستار المسؤول؟!

الكهرباء، ايها النائمة المستكينه، استعظي من سيئاتك، فكلنا بانتظار وجهك المشرق. لم أنت زعلانة علينا؟ كم تحبك، ولكن انت قاسية، فليك من صخر جلمودا! وبقى نردد مع المطرب: احبك حتى لو نزعل على الموت المفاجئ، أو الاختطاف مقابل الفدية.

كثرت الشقق التي كانت تستخدم عيادات للأطباء، وهي الآن فارغة بانتظار من يشغلها، ولكن دون جدوى. الأطباء هجروها، مختارين الغربية على الموت المفاجئ، أو الاختطاف مقابل الفدية.

الامطار الأخيرة كشفت عن عيوب المجاري، تلك العيوب الأزلية التي تستمر إلى أمد طويل، وكأنها تسلم من جيل لجيل.

تحدثت بمرارة عن وضع مجموعة من الطلاب وهم يلعبون الورق، في زاوية من زوايا ساحة المدرسة. كان ذلك عندما ذهبت لتابعة الامتحان الشفهي لإبنها. أطفال يلعبون القمار، بالمرارة والأسف.

لقطات

الإعلان في لوحات زاموا

على سطوح المباني والشوارع في بغداد والمحافظات

انصل على الإقراج التالية

07901591253 - 07901762369 - 07901919281

Editor - in- Chief
Fakhri Karim

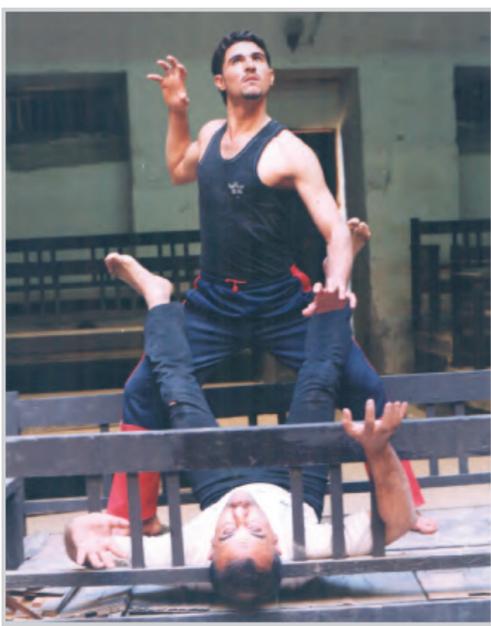
AlMada

General Political Daily
Tus. (7) February 2006

http://www.almadapaper.com
E.Mail-almada@almadapaper.com

ممثل ناشئ.. ينهض في صحراء الشلب

بغداد / علي إبراهيم الديلمي



الطرق امامنا للوصول إلى المدينة هو طريق شتاتة النفاثة.. إلا اننا فوجئنا في عصر اليوم التالي باقدام خيالة يمتطون جيادا ويحملون بنادق صيد احاطوا بالواحة وصاروا يغيرون علينا ويطلقون النار وكأننا طرائد صيد، هربنا هنا وهناك واخفى احد اخواني في قعر بئر واخر في قلب نخلة ولم تبعث تلك المحاولات إلا بهجة الصيادين، فاستفاقت غريزتهم وهم يروننا نتصرف كحيوانات طريدة، وبدأ الصيادون يتفاحرون فيما بينهم من اصطاد أكثر عددا.. ثم اشعلوا نارا ليضعوا فيها بعض جثث اخوتي، وإعادة بعض الأشلاء المتبقية نيئة إلى السجن لكي توزع طعاماً على السجناء السياسيين.

وهل جسدت دورك كما يرام؟ انا أقدم جزيل شكري لمخرج المسرحية الفنان طه المشهداني الذي كان له فضل كبير في تفعيل ويلورة اداء دوري بحرية تامة، دون فرض قيود صارمة علينا جميعاً.

الأشقاء الذين يهرون من سجن (نقرة السلطان) الشهير، هذا السجن المشتول في منتصف صحراء الشلب الذي لا يقم فيه إلا السجناء السياسيون الخطرون، إذا هرب السجن من فسيصبح فريسة للذئاب أو الضياع أو يموت عطشا تحت حرارة الشمس لأن أول واحة تبعد يومين مشيا على الاقدام، أو يضيع في الصحراء اللانهائية، لن تكتب له النجاة إذا ما هرب.. إلا ان هروبنا من السجن كان فيركه من قبل احد حراس السجن نفسه مع السجناء، بعد ان أقنعنا (الحارس) بأنه احد اقرابنا من جهة الأم، وبعد ان بسط امامنا شجرة العائلة المعقدة، وقد اعطانا مدية قادرة على حز وريسد سجان دورية الغروب، وفي اللحظة المحددة فعلنا المطلوب وهرينا نحن الأشقاء التسعة تراقفنا تمنيات الحارس بعدما (القريب) بعدما اخبرنا بان أكثر

عمار كريم الربيعي، احفظوا اسمه جيدا، هذا الممثل الشاب الممتلئ طاقة وحيوية، حيث سيكون له مستقبل زاهرا في المشهد المسرحي، كونه يحمل في داخله بذرات الموهبة الفنية التي زرغ منها في العديد من الاعمال المرئية التي عرضت امام الجمهور مؤخرا، رغم انه لم يحصل على مؤهل في دراسة التمثيل، إلا انه اثبت بجدارته حضوره الفاعل والجاد في التمثيل منذ أكثر من سنتين تقريبا وهي بداياته.

ففي الاعمال التلفزيونية كانت له ادوار في (ساعة الصفر،

الحاج) وفي الاعمال السينمائية كانت له ادوار في (الوضوء بالدم، وطلعت الشمس، والدخول ماجانا، ومسرحية صحراء الشلب التي سيعاد عرضها قريبا على المسرح الوطني.

عما الربيعي، يتمتع بحركات جسدية رشيقة وسريعة متوازية مع تجسيد الانفعالات الشخصية لاعطاء الدور حقه، وخصوصاً على خشبة المسرح.

في غمرة (بروفاته) على مسرحية صحراء الشلب، سألته ما هو الدور الذي تلعبه في هذه المسرحية؟ فأجابني: هو احد



لقطات